

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

البَابُ الثَّامِنُ عَشَرَ .

ذكر الأمثال في الجنايات .

223 - باب الدواهي العظام يجنيها الرجل .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : ويقال : (جَاءَ بِأُمِّ الرَّبْرِيقِ عَلَى أُرَيْقٍ) و (جَاءَ بِإِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ) وأصلها من الحيات .

ع : أم الربيق : اسم من أسماء الدواهي وقولهم على أريق : قال الأصمعي تزعم العرب أن رجلاً رأى الغول على جمل أورك فقال : جاء بأم الربيق على أريق .
وأريق تصغير أورك وكان أصله أن يقال : أويرق فحذف الواو وإن كانت أصلية لما كانت من حروف الزيادة ليزدوج الكلام .

وقيل لابنة الخسُ أي الجمال شرقلت الأورك ويقال أيضاً للداهية أم أريق .

وأم طبق ضرب من الحيات وهو حية صفراء بين السلحفاة والهرير .

ومن طبعه أنه ينام ستة أيام ثم ينتبه فلا ينفخ شيئاً